

## تاج العروس من جواهر القاموس

وإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ لَهُ : بَرُّ حَى . وَمَرُّ حَى : اسْمُ نَاقَةٍ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
كَأَمِيرِ الشَّاعِرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .  
مَا بِالْ مَرُّ حَى قَدَّ أَمْسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ ... بَاتَتْ تَشْكِي إِيَّيَّيْ الْأَيْنِ  
وَالنَّجْدَا وَالتَّمْرِيخُ : تَنْقِيَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْعَفَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي  
بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ مِنَ الْغَفَا بِالْمَحَاوِقِ أَيْ الْمَكَانِيسِ . وَالتَّمْرِيخُ : تَدْهِينُ  
الْجِلْدِ . قَالَ : .  
سَرَتْ فِي رَعِيلِ ذِي أَدَاوِي مَنُوطَةٍ ... بَلَدَاتِهَا مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمَرِّحَ وَمِنَ  
الْمَجَازِ : التَّمْرِيخُ : مَلَأُ الْمَزَادَةَ الْجَدِيدَةَ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَّهَا أَيْ  
لِتَنْسَدَ عِيُونُهَا وَلَا يَسِيلَ مِنْهَا شَيْءٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ أَنْ تُؤْخَذَ الْمَزَادَةُ  
أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ فَنَمَلَأُ مَاءً حَتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا وَتَنْتَفِخَ وَالاسْمُ الْمَرَّحُ وَقَدْ  
مَرَّحَتْ مَرَّحَانًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَزَادَةٌ مَرَّحَةٌ : لَا تُمْسِكُ الْمَاءَ . وَعَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمْرِيخُ : تَطْيِيبُ الْقَرْبَةِ الْجَدِيدَةِ بِإِذْخِرٍ أَوْ شَيْخٍ فَإِذَا  
طُيِّبَتْ بَطِينٍ فَهُوَ التَّشْرِيْبُ . وَمَرَّحَتْ الْقَرْبَةَ : شَرَّبَتْهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ  
التَّمْرِيخُ : أَنْ تَصِيرَ إِلَى مَرُّ حَى الْحَرَبِ أُخِذَتْ مِنْ لَفْظِ الْمَرُّ حَى لَا مِنْ  
الِاشْتِقَاقِ لِأَنَّ التَّمْرِيخَ مَزِيدٌ فَلَا يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَجْرُودِ وَالْأَخْذُ أَوْسَعُ دَائِرَةً مِنَ  
الِاشْتِقَاقِ . وَمَرَّحِيًّا مَحْرَّكَةً : زَجَرُهُ عَنِ السِّيْرَافِيِّ يُقَالُ لِلرَّامِي عِنْدَ إِصَابَتِهِ  
كَمَرُّ حَى وَقَدْ مَرَّ قَرِيْبًا . وَمَرَّحِيًّا : وَمِنَ الْمَجَازِ كَرْمٌ مُمَرِّحٌ كَمِعْطٌ :  
مُتَمَرِّرٌ أَوْ مُعَرِّشٌ عَلَى دَعَائِمِهِ . وَمُرِّيخٌ كَزُبَيْرٌ : أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي  
قَيْنُقَعَاكَ كَذَا فِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ . وَمَرَّحٌ كَكِتَابٍ : ثَلَاثُ شِعَابٍ  
يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ يَجِيءُ سَيِّلُهَا مِنْ دَاءَةٍ . قَالَ : .  
تَرَكَنَا بِالْمَرَّاحِ وَذِي سُحَيْمٍ ... أَبَا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَنَاقِي وَالْمَرَّحَةُ  
بِالْكَسْرِ : الْأَنْبَارُ مِنَ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ الْمَحَلُّ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ ذَلِكَ :  
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : التَّمْرَاحَةُ مِنَ ابْنِيَّةِ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الْمَرَّاحِ وَهُوَ النَّشَاطُ وَقَدْ  
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَذَا فِي النَّهْأَةِ . وَعَنِ ابْنِ سَيْدِهِ : الْمَرُّوحُ : الْخَمْرُ  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمَرُّحُ فِي الْإِنَاءِ . قَالَ عُمَارَةُ : .  
" مِنْ عُقَارٍ عِنْدَ الْمِرَّاحِ مَرُّوحٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ : .  
مُصَفِّفَةٌ مُصَفِّأَةٌ عُقَارٌ ... شَامِيَةٌ إِذَا جُلِّيَتْ مَرُّوحٌ أَيْ لَهَا مِرَّاحٌ فِي

الرَّاسِ وَسُورَةَ يَمْرُوحَ مَنْ يَشْرِبُهَا . وَمَرْحَ الزَّرْعِ يَمْرُوحَ مَرْحَاءً : خَرَجَ  
سُنْبُلُهُ . وَمَرْحَ مُهْرِهِ : لِيَّيْنِهِ وَأَزَالَ مَرْحَهُ وَشِمَاسَهُ وَمُهْرُ مَمْرُوحُ  
: مُذَلَّلٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرْحَتُ عَيْنُهُ بِقَذَائِهَا : رَمَتْ بِهِ : وَمَرْحَ  
السَّحَابِ : أَسْبَلَ الْمَطَرَ . وَلَا تَمْرُوحُ بِعِرْضِكَ : لَا تُعْرِضْهُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :  
مَرْحَى مَرَّاحٍ كَصَمِّي صَمَامٍ يُرَادُ بِهِ الدَّهْيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
فَأَسْمَعَ صَوْتَهُ عَمْرَاءَ وَوَلَّي ... وَأَيُّقْنَ أَزَّهَ مَرْحَى مَرَّاحٍ قَالَ الْمِيدَانِيُّ  
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا .

منح